

ما رأيكم بالزواج الذي يتم عن طريق الأب دون علم الأبن وما حكم الطلاق في هذه الحالة؟ الشيخ اللحيدان

صالح اللحيدان

يقول والدي زوجني من ابنة عمتي من غير ان يكون لي رأي ولا علم بموضوع الزواج وبعد ان حضرت من المدرسة سمعت بعض الناس يقولون لي مبروك. وكنت لا اعلم شيئا عما يقولون الا بعد ان وصلت المنزل - 00:00:00

حيث فاجأتني والدتي بموضوع الزواج وبعد ان فكرت في الموضوع كتبت خطاب طلاق الى الفتاة بواسطة والدها بحجة اني اريد مواصلة تعليمي ولست متفرغا للزواج في ذلك الوقت والحقيقة انني لم اصارحها بالا رغبة لي في الزواج من الفتاة. ثم غادرت القرية وتركت وراء عمتي تسب وتسخط - 00:00:16

ووالدي ممتلى علي غيضا وفي حالة شديدة من الغضب ومرة من المرات سمعت ان الزواج الذي يتم في غياب الشاب انه باطل. فما رأيكم في هذا الزواج الذي تم دون علم مني والطلاق - 00:00:41

كالذي جرى فيه والغضب الذي حمله علي والداي من غير ان تكون مني خطيئة نحوهما الجواب ان التزويج او زواج الرجل او تزويج الوالد لولده البالغ دون علم ورد تزويج غير صحيح - 00:00:57

فلا انعقد زواج ولا يقع اذا انطلق لان الطلاق انما يقع على امر محقق وهذا زواج غير واقع فالزواج انما هو عقد يتولاه صاحب الشأن في الزوج او وكيله بتوقيع صحيح - 00:01:21

وانما مهمة العبد انه يجوز له ان يزوج ابنه الذي تحت ولايته اي القاصر عن الحلم لم يبلغ سن الاحتلام ما بلغ النكاح يجوز له ان يزوجه بحكم قيامه عليه وولايته له - 00:01:47

اما الذي قد بلغ النكاح ويظهر من تعبيره انه رشيد اي يحسن التصرف هذا السائل فتزويجه من قبل ابيه تزويج باطل لا يستقر ولا يعتبر وبالتالي فالطلاق الذي تلاه طلاق على غير شيء - 00:02:08

واما غضب والديك عليك لانك لن تستجب لهم فلعل اعرافا عندكم وعادات معتبرة تجعل ان الاب يلزم ولده بالزواج ممن يرغبها كبنت اخيه وهذه عادات قد توجد في كثير من - 00:02:31

الاوراق الاجتماعية في كثير من البلدان تبعا لظروف تلك البلد وتلك القبائل واعرافها واما فيما بينك وبين الله فان كنت ترغب ارضا والديك ولم يكن هناك مانع شرعي في تلك الفتاة - 00:02:52

وليس هناك ما ينفرك منها تنفيرا صحيحا فلا شك ان اذ تزوج بها من اسباب البر بابيك وامك وعمك ومن ارى اسباب تقوية صلة الارحام فيما بينكم واذا انت فعلت - 00:03:15

ارضاء لوالديك ورغبة في كسب الثواب من برهما فاني ارجو لك التوفيق من الله جل وعلا واما هم فلا ينبغي لهم ان يغضبوا على الولد لانه لم يستجب لهم في اخذ - 00:03:34

بالتزوج فتاة لم يرغبها لان الزيجة ليست اجتماعا في ساعة من الساعات او عقدا على صفقة يمكن التخلص منها بكل يسر ولا يبقى لها معقبات فانها اقتتران ورباط يطول امد الانتكاح منه - 00:03:48

ويترتب عليه اشياء كثيرة وكما قلت من يتق الله يجعل له مخرجا. فان كان في زواجك بها اخير وبر امتثال لامر ابيك ولا يترتب عليه محذور شرعي فاني ارجو لك بذلك التوفيق. واما الزواج فلم يقع حتى يقع طلاقنا وبالله التوفيق - 00:04:13